



مطبعات الجمع

أَمَّا شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ وَمَا لَحَقَهَا مِنْ أَعْمَالٍ

(١٧)

# جَامِعُ الْمَسَائِلِ

لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ

(٦٦١ - ٧٢٨ هـ)

الْجُمُوعَةُ السَّابِعَةُ

بِتَحْقِيقِ

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَمْرَانِ

وَفَقْدِ الْمَنَهِجِ الْمُعْتَمَدِ مِنَ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ

بِكَلْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَّاجِ وَزَيْدِ

(رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى)

تَمَوِينِ

مُؤَسَّسَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاجِيِّ الْخَيْرِيَّةِ

دَارُ الْعِلْمِ وَالْفِقَائَةِ

لِلنَّشْرِ وَالنَّوْزِعِ



مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية  
SULAIMAN BIN ABDUL AZIZ AL RAJHI CHARITABLE FOUNDATION

حقوق الطبع والنشر محفوظة  
لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية  
الطبعة الاولى ١٤٣٢ هـ

دَارُ عَالَمِ الْفَوَائِدِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

مكة المكرمة - هاتف ٥٤٧٣١٦٦ - ٥٣٥٣٥٩٠ فاكس ٥٤٥٧٦٠٦



الصَّفِّ وَالْإِخْرَاجِ دَارُ عَالَمِ الْفَوَائِدِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ



رَاجَعَ هَذَا الْمَجْمُوعَةَ

سليمان بن عبد الله العمير

مُحَمَّدُ أَجْمَلُ الْإِسْلَامِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فهذه هي المجموعة السابعة من كتاب «جامع المسائل» تضم بين دفتيها مجموعة جديدة - على شرط هذا المشروع المبارك إن شاء الله تعالى - من مسائل ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (ت ٧٢٨) رحمه الله تعالى.

وتأتي هذه المجموعة متممة لما صدر من مجموعاتها الست، بتحقيق أخي الشيخ المحقق محمد عزيز شمس، التي طبعت ضمن هذا المشروع المبارك (آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وما لحقها من أعمال) بإشراف ورعاية واضع أسس هذا المشروع وغيره من المشاريع العلمية<sup>(١)</sup>: شيخنا العلامة المحقق بكر بن عبد الله أبو زيد المتوفى في يوم ٢٧ محرم سنة ١٤٢٩ هـ، رحمه الله تعالى، وأجزل مثوبته، ورفع درجته في عليين.

وهذه المجموعة في مجملها لم تطبع رسائلها من قبل، لا في الكتاب

---

(١) وهي: هذا المشروع (آثار شيخ الإسلام ابن تيمية...) وقد طبع منه مع هذه المجموعة ٢١ مجلدًا، و(آثار الإمام ابن القيم) وقد طبع منه ٣٠ مجلدًا، و(آثار العلامة الشنقيطي) وقد طبع كاملاً في ١٩ مجلدًا، و(آثار العلامة المعلمي) وقد شارف على تمامه.

العظيم «مجموع الفتاوى» لابن قاسم، ولا المستدرك عليه، ولا في  
المجاميع الأخرى المعروفة، وإن كان بعضها له طبعة مفردة، أو كان في  
الفتاوى مفرقاً وناقصاً.

وهذا مسرد لرسائل المجموعة على حسب ترتيبها هنا، أُبين فيه  
عنواناتها، وموضوعاتها، والنسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، وغير  
ذلك مما يعرف بها:

### (١) مسائل أهل الرَّحْبَةِ<sup>(١)</sup>.

موضوعها: وهي أسئلة في موضوعات شتى فقهية وعقدية وغيرها،  
سُئل عنها خطيبُ قرية عُشارا، فأجاب عنها شيخُ الإسلام ابن تيمية،  
وعدها واحد وأربعون سؤالاً بحسب ما وردت في أول الرسالة، وقد  
أجاب عنها الشيخ سؤالاً سؤالاً عدا سؤالين: الأول: في صلاة الجمعة إذا

---

(١) الرَّحْبَةُ: تطلق على عدة أماكن، والمقصود هنا: رحبة الشام، ويقال لها: رحبة مالك  
ابن طوق التغلبي؛ لأنه من بناها في عصر المأمون، وهي على شاطئ الفرات، بينها  
وبين دمشق ثمانية أيام، وفيها قلعة تاريخية مشهورة تسمى قلعة الرحبة. وهي الآن  
إحدى المدن السورية، تعرف باسم: الميادين. انظر «معجم البلدان»: (٣/٣٤)،  
وموسوعة ويكيبيديا على الشبكة (الرحبة).

وقرية عُشارة: بضم المهملة، قرية من قرى الرحبة قديماً، وهي تابعة لمحافظة دير  
الزور السورية حديثاً، تقع على نهر الفرات، وتبعد عن الحدود العراقية نحو  
٧٠ كيلومتراً. انظر «مرصد الاطلاع»: (٢/٩٤١)، و«دَرَّ الحَبَب»: (١/٩٢٥)،  
و«الكواكب السائرة»: (١/٢٧١)، وموسوعة ويكيبيديا على الشبكة (العشارة).



لم تتم الجماعة أربعون رجلاً ويصعب تركها... والثاني: في الرجل يشتري الدابة ويزن الثمن ويقبضها... فلا أدري أسقطاً من النسخة أم ذهل الشيخ عنهما. وفي المقابل في النسخة جواب على سؤالين لم يردا في قائمة الأسئلة، وهما: الأول: عن الصبي إذا مات وهو غير مطهر هل يقطع ختانه بالحديد...؟ والثاني: تارك الصلاة من غير عذر هل هو مسلم في تلك الحال؟

وكانت إجابات الشيخ مختصرة في أغلبها، غير سؤالين أطال الشيخ فيهما بنحو عشر صفحات لكل سؤال.

وهذه المسائل لم تطبع في «مجموع الفتاوى»، لكن بعض مسائلها - وهي نحو خمسة عشر سؤالاً - طبعت موزعة في الفتاوى بحسب موضوعاتها، وقد أشرت في بداية كل سؤال منها إلى موضعه من الفتاوى، وقارنت النص به، وأثبت أهم الفروق، واستفدت من بعض القراءات.

النسخة الخطية: تحتفظ مكتبة بلدية الإسكندرية بنسخة الكتاب الوحيدة رقم (٤- فقه حنبلي)، ضمن مجموع، وتبدأ مسائل الرحبة من (ق ٢٥أ- إلى ٨٥ب). في كل صفحة خمسة عشر سطراً، في كل سطر نحو ٧-٩ كلمات، وخطها نسخي واضح منقوط في غالبه، وهي بخط محمد ابن عيسى بن أبي الفضل الشافعي، وفرغ من كتابتها في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. أي بعد وفاة المؤلف بستة وثلاثين يوماً فقط. وهي - على قدمها - كثيرة الأخطاء والسقط، ويظهر

بعض ذلك عند مقارنة نصوصها مع ما نُشر منها في مجموع الفتاوى. وقد بعث إليّ بنسخة منها الدكتور عبد الله بن صالح البرّاك جزاه الله خيرًا.

وقد طبعت هذه المسائل عام ١٤٢٤هـ في الفاروق الحديثة، بتحقيق حسين بن عكاشة، ضمن مجموع عنوانه «من تراث شيخ الإسلام ابن تيمية». وهو مشكور على سبقه وجهده.

وقد ذكر هذا الكتاب أبو عبد الله ابن رُشَيْق في «أسماء مؤلفات ابن تيمية» (ص ٣٠٧-الجامع) قال: رسالة جواب سؤال الرحبة، وابن عبد الهادي في «العقود الدرية» (ص ٩٧) قال: جواب عن سؤال ورد من الرحبة.

## (٢) جواب فُتيا في لبس النبي ﷺ، وتسمى: القُرمانية.

موضوعها: سؤال عن لباس النبي ﷺ، وخاصة ما كان يلبسه في الحرب أو يقتنيه من آلة الحرب، وعن لباس أصحابه وما يحرم من الذهب والفضة والحريز. وقد أجاب الشيخ عن كل ذلك وزاد عليه، وكان جوابه مستندًا إلى الأدلة من كتب الصحاح والمسانيد، ينقل منها كأنها بين عينيه - رحمه الله -.

ولنفاسة هذه الفتيا وتحريرها البالغ نقل غالبها تلميذه العلامة ابن القيم في «زاد المعاد»: (١/ ١٣٠-١٤٧)، وصرّح باسم شيخ الإسلام في موضع منها. ونقل منها أيضًا تلميذه ابن مفلح في «الآداب الشرعية»: (٣/ ٥٢٤ - ٥٢٥).

وتسميتها بـ «القرمانية» تعود غالباً إلى المدينة التي ورد منها السؤال، ولعلها مدينة قَرْمَان - بفتح فسكون - ويقال: قرامان، وهي أكبر الإمارات التركمانية، سُميت بذلك نسبة إلى القبيلة التركمانية التي حَلَّت هناك<sup>(١)</sup>.

النسخة الخطية: للكتاب نسخة وحيدة فيما أعلم محفوظة في المكتبة السليمانية بتركيا - مجموعة مكتبة شهيد علي رقم (٢٧٤٢)، وتقع ضمن مجموع، وهي منه في الأوراق (٥٣-٦٤) في اثنتي عشرة ورقة، في كل صفحة خمسة عشر سطراً. وخطها نسخي واضح جميل، مضبوط بالشكل تغلب عليه الصحة، وهي نسخة قيمة نادرة الخطأ، قوبلت على أصلها كما صرح ناسخها - الذي لم يذكر اسمه ولا تاريخ نسخها - في خاتمتها. لكن دعاء الناسخ لمؤلفها بطول البقاء دليل على أنه نسخها في حياته، إلا إن كان الدعاء منقولاً من أصلها.

وقد ذكر هذا الكتاب ابنُ عبد الهادي في «العقود الدرية» (ص ٨٢) قال: وقاعدة تتضمن ذكر ملابس النبي ﷺ وسلاحه ودوابه، وهي «القرمانية». وقد صدرت هذه الرسالة عن دار أضواء السلف عام ١٤٢٢ هـ بتحقيق أشرف بن عبد المقصود جزاه الله خيراً.

### (٣) قاعدة في الفناء والبقاء.

موضوعها: تكلم المصنف في هذه الرسالة على تحقيق معنى توحيد

---

(١) انظر لمزيد التعريف بها «بلدان الخلافة الشرقية» (ص ١٧٦-١٨٠) لكي لسترنج. وانظر «معجم البلدان»: (٤/ ٣٣٠) والضبط منه.

الأنبياء والمرسلين ، والفرق بينه وبين ما يسميه بعض أهل البدع توحيدًا، كالجهمية وغيرهم وغلاة الاتحادية، وتكلم على مصطلح الفناء وما المراد به عندهم وأنواعه، والكلام على كل نوع وما فيه من باطل أو حق. وللمصنف عناية بهذه المسألة فقد تكلم عنها في عدد من كتبه بنظير ما كتبه هنا، انظر «مجموع الفتاوى»: (٢/ ٣٦٩، ٣١٣، ٣/ ١١٨، ١٠/ ٢١٨، ٣٣٧)، و«الرد على الشاذلي» (ص ١٤٨ وما بعدها).

النسخة الخطية: لها نسخة خطية واحدة في المعهد العلمي بحائل رقم (٦٠) - مكتبة علي اليعقوب، وقد آلت أخيرًا إلى دارة الملك عبد العزيز بالرياض، وعن طريقهم صورت المخطوط، فجزاهم الله خيرًا. وتقع النسخة في ثمانين ورقات، في كل ورقة نحو ستة وعشرين سطرًا، وهي بخط راشد بن عبد الله العنزي، فرغ منها في يوم الأحد ٨/ رجب / ١٢٨٥ كما جاء في خاتمتها. وهي جيدة اجتهد ناسخها في تحريرها ومقابلتها على أصلها كما نص عليه في مواضع. إلا أنها لم تخل من إشكالات في النص أو تحريفات في عدة مواضع. وخُتمت النسخة بثلاثة عشر بيتًا لا علاقة لها بالكتاب، مطلعها:

شبيهك بدر التّم بل أنت أنور      وخدّك يا قوت وثغرك جوهر  
ونصفك كافور وخمّسك عنبر      وثمانك ما وُرد وباقيك سكر

وقد كتب على صفحة عنوانها هكذا: «قاعدة في الفناء والبقاء، تأليف شيخ الإسلام الإمام العلامة...» وتحتة تملّك لصاحب النسخة يعقوب بن

ملا بن سعد بتاريخ ١٣٠٣ ثم تقييد بانتقال التملك والنظر إلى ولديه: عمر  
ويوسف بتاريخ ١٣٢٢.

وقد ذكر ابنُ رشيق في «أسماء مؤلفات ابن تيمية» (ص ٣٠٢ -  
الجامع)، وابن عبد الهادي في «العقود الدرية» (ص ٦٧) من مؤلفات شيخ  
الإسلام: قواعد في الفناء والاصطلام في ثلاثين ورقة. فمحتمل أن تكون  
رسالتنا هذه إحدى هذه القواعد. وقد طبعت هذه الرسالة عن دار ابن حزم  
عام ١٤٢٤ هـ بتحقيق الداني آل زهوي.

#### (٤) الرسالة في أحكام الولاية.

موضوعها: جواب على سؤال ورد في بيان سبيل حكم الولاية على  
قواعد بناء الشرع المطهر بسبب تهمة وقعت في سرقة. بين فيه الشيخ ما  
يجب على ولاية الأمور في أمور الولايات من العدل، وإقامة الحدود،  
والحكم في الدعاوى والتُّهم، وما يجب من تولية الأصلح وتجنب تولية  
أهل الرفض والتتر.

النسخة الخطية: تقع في ست ورقات، ضمن مجموعة رسائل مصورة  
من مكتبة المرعشي بإيران، وعلى بعض الرسائل في أولها - وبعضها في  
آخرها - ختم المكتبة، وقد كتب فيه: «وقف كتبخانه عمومي حضرت آية  
الله العظمى مرعشي نجفي (ره)»<sup>(١)</sup>. وقد حَصَلْتُ على صورة من هذه

---

(١) اختصار «رحمه الله».

الرسائل من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، فالشكر لهم على جهودهم في خدمة التراث، وأخصّ الصديق الشيخ عبد العزيز ابن فيصل الراجحي مدير قسم المخطوطات بمزيد الشناء والشكر.

وهذه المجموعة نسخها محمد بن أحمد بن علي الخطيب ، بتاريخ سابع عشر و رابع عشري شهر رمضان سنة ست وثلاثين وسبعمئة. كما صرح به في آخر الرسالتين رقم (٥، ٦). وخط هذه المجموعة نسخي واضح نفيس، وهي متقنة ومحرورة ونادرة الخطأ. وقد سقطت الورقة رقم (٤) من مصوّرتي، فهل هي ساقطة من الأصل أو من التصوير؟

(٥) كتاب للشيخ إلى بعض البلاد الإسلامية حول قضايا شرعية.

موضوعها: سؤال ورد إلى الشيخ سنة ٧٠٤هـ من الشيخ أحمد السراج الفقيه بقرية كفرقوق الفستق عن أناس من الصوفية وغيرهم بعضهم يصلي وله هيئات أو حركات خارجة عن الصلاة، ومنهم من لا يصلي ويعتذر بأعذار عن تركه الصلاة، فطلب من الشيخ أن يكتب له كتاباً إليهم. فأجاب الشيخ طلبه.

النسخة الخطية: تقع النسخة في خمس ورقات، ضمن المجموع السالف في مكتبة مرعشي بإيران، سبق وصفه في الرسالة رقم (٤).

(٦) رسالة شيخ الإسلام إلى الأمير سُقَرْجَاه.

موضوعها: هي رسالة من شيخ الإسلام إلى الأمير شمس الدين

سُنقرچاه المنصوري (ت ٧٠٧) <sup>(١)</sup> لما تولى صفد سنة ٧٠٤ هـ. أثنى الشيخ عليه فيها بما اشتهر عنه من العدل، وحثه على الاقتداء بسيرة أئمة العدل كعمر بن عبد العزيز ونور الدين الشهيد. ثم تكلم عن أداء الأمانات وأنه في الولايات والأموال، وفصل فيها تفصيلاً مختصراً يناسب الرسالة. وهذه الرسالة عند التأمل تشبه إلى حد كبير الموضوعات الرئيسية في كتاب «السياسة الشرعية» للمصنف، الذي ألفه للأمير آقش المنصوري (ت ٧١١) لما تولى نيابة دمشق سنة ٧٠٩ هـ <sup>(٢)</sup>. ولا يبعد أن تكون هي الأساس الذي بنى عليه الشيخ كتاب «السياسة الشرعية»، خاصة وقد علمنا تقدم رسالتنا في التأليف على كتاب السياسة.

وفي آخر الرسالة أوصى شيخ الإسلام الأمير بحامل هذه الرسالة وهو الشيخ تقي الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ الكبير عثمان... وإخوته بمساعدتهم بما لزمهم من حاجة ودين.

النسخة الخطية: تقع النسخة في تسع ورقات، ضمن المجموع السالف في مكتبة مرعشي بإيران، الذي سبق وصفه في الرسالة رقم (٤). وقد سقط من مصورتي الورقة رقم (٥). وقد انتهى من نسخ هذه الرسالة في رابع عشري رمضان سنة ٧٣٦ هـ.

---

(١) ترجمته في «أعيان العصر»: (٢/ ٤٨٣-٤٨٣)، و«الدرر الكامنة»: (٢/ ١٧٥).

(٢) انظر مقدمة تحقيقي لـ «السياسة الشرعية» (ص ٢٠-٢٣).

(٧) صورة كتاب في ابن عربي والاعتقاد فيه.

موضوعها: كتاب كتبه المصنف إلى أهل بعلبك عن ابن عربي الطائفي وغيره من الاتحادية وما في مذهبهم من الضلال، وذلك استجابة لطلب جماعة من المشايخ (وقد سماهم الشيخ) حضروا إلى مجلس الشيخ بدمشق والتمسوا منه الكتابة في ذلك، بعد أن وقع من بعضهم نزاع في ابن عربي وغيره من الاتحادية، ثم وقع الاتفاق منهم على ضلال مقالاتهم الشيعية في الاعتقاد. وفي آخر الرسالة كُتِبَ محضر بذلك وكتب المشايخ الحاضرون أسماءهم بالموافقة على ما في كتاب الشيخ.

النسخة الخطية: تقع النسخة في سبع ورقات، ضمن المجموع السالف في مكتبة مرعشي بإيران، الذي سبق وصفه في الرسالة رقم (٤).

(٨) مسألة فيمن يقول: إن علياً أولى بالأمر من أبي بكر وعمر.

موضوعها: سؤال يتضمن العنوان السالف، وفيمن يزعم أنه لم يليه إلا مغالبة، وماذا يجب على من يعتقد ذلك؟ فأجاب الشيخ بما تقتضيه الأدلة الشرعية وإجماع أهل السنة.

النسخة الخطية: تقع النسخة في أربع ورقات، ضمن المجموع السالف في مكتبة مرعشي بإيران، الذي سبق وصفه في الرسالة رقم (٤).

(٩) مسألة في قوله تعالى: ﴿أَيَنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾ وغيرها.

موضوعها: هذه المجموعة تتضمن السؤال عن خمس آيات من كتاب



الله وهي: ﴿أَيُّنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ...﴾ [النساء: ٧٨] و﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا...﴾ [ص: ٣٥]، و﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحریم: ٨] و﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ...﴾ [المائدة: ٩٠] و﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ...﴾ إلى قوله: ﴿...ذَلِكُمْ فَسُقُ﴾ [المائدة: ٣].

النسخة الخطية: تقع النسخة في ثلاث ورقات، ضمن مجموع من رسائل الشيخ مصور من مكتبة المرعشي بإيران، وعلى بعض الرسائل في أولها - وبعضها في آخرها - ختم المكتبة وقد كتب فيه: «كتبخانه عمومي آية الله العظمى مرعشي نجفي - قم». وخطها نسخي واضح، ليس عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، وهي من خطوط القرن التاسع تقريباً، وهي جيدة قليلة الخطأ. وقد حصلت على صورة من هذه الرسائل أيضاً من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، فالشكر لهم ثانياً. وكل الأسئلة لم تطبع من قبل عدا السؤال الثالث فهو في «مجموع الفتاوى»: (١٦/ ٥٧-٥٩) وأبقيته ليطلع عليه ضمن مجموعته.

(١٠) سؤال عن حديث «لا عدوى ولا طيرة» وثمان مسائل أخرى.

موضوعها: سؤال عن هذا الحديث: معناه وضبطه، ومعه ثمانية أسئلة أخرى في الفقه والحديث والقراءات، فأجاب عنها الشيخ باختصار.

النسخة الخطية: تقع النسخة في ثلاث ورقات، مصورة من مكتبة المرعشي بإيران، وقد سبق وصفها في الرسالة رقم (٩).

وبعض أسئلة هذه المجموعة في «مجموع الفتاوى» في مواضع متفرقة: (٦/٥٠٩-٥١١) (١٢/٥٦٩-٥٧٠) (٢٠/٢٠٥-٢٠٦). فنشرناها في هذه المجموعة لأجل السؤال الأول الذي لا يوجد في الفتاوى، ولأجل أن المواضع الأخرى مفرقة في الفتاوى، والواقع أنها رسالة واحدة تتضمن عدة أسئلة.

### (١١) مسألة في الرمي بالنشاب والبندق.

موضوعها: سؤال عن الرمي بالنشاب والبندق وما يُعرف برسوم الأستاذية.

النسخة الخطية: نسخة ضمن مجموع بمكتبة بوردور بتركيا رقم (٨١٥) في الأوراق: (٤٦-٤٧ ب). وهذا المجموع يقع في (١٣٥ ورقة) وفيه رسائل متعددة لشيخ الإسلام وغيره وإن كانت أغلب مسائله لشيخ الإسلام. وهو بخط مسعود بن محمود بن يوسف بن علي الخوارزمي، انتهى من نسخه في الثالث عشر من شوال سنة سبعمئة وتسعين. وهذا المجموع على تقدم تاريخ نسخه كثير الأخطاء والتصحيقات، مع تفاوت ذلك من رسالة إلى أخرى، فلعل ذلك يعود لاختلاف الأصول أو الخطوط التي نقل عنها الناسخ، والذي يظهر لي أنه كان مجرد ناسخ فقط لا اشتغال له بالعلم. وقد زودني أخي الأستاذ أبو الفضل القنوي بنسخة من المخطوط على CD جزاه الله خيراً.

وقد جعل الناسخ رسائل شيخ الإسلام تحت عناوين رئيسين:

الأول: بعنوان «الجواهر المضية» لشيخ الإسلام ابن تيمية. وهو يبدأ من (ق ١٥ - ق ٦٠) ويضم مجموعة من المسائل، منها رسالتنا هذه والتي تليها رقم (١٢) ورسائل أخرى موجودة في مجموع الفتاوى فلم ندخلها هنا.

الثاني: بعنوان «الدرة المضية من فتاوى ابن تيمية» انتقاها الإمام ابن عبد الهادي - كما جاء في أولها - وتقع في المجموع من (ق ٦٠ - ق ١٢٠)، وسيأتي ذكر الرسائل التي دخلت في مجموعتنا هذه.

(١٢) مسألة في قوله: ﴿فَإِنْ أَسْتَقَرَّ مَكَانُهُ﴾. \* ومسائل أخرى مختلفة.

موضوعها: السؤال عن هذه الآية وثمانية أسئلة أخرى غالبها فقهية، ثم أتبعته بما بقي من المسائل المعنون لها بـ «الجواهر المضية» مما ليس في الفتاوى.

النسخة الخطية: ضمن المجموع السالف في بوردور من (ق ٤٧ ب - ١٦٠ أ).

\* مجموعة مكتبة كديك أحمد باشا في مدينة (أفيون) رقم (١٧٥١٧)، وقد نقلت هي وبقية محتوى المكتبة إلى المكتبة الوطنية بأنقرة، وهذا المجموع بخط أيوب بن أيوب بن صخر بن أيوب بن صخر بن أبي الحسن بن خالد بن وثيق بن بقاء بن مساور العامري بمدينة حمص. نسخه ما بين سنتي (٧٣٢-٧٣٦ هـ) بحسب التواريخ المقيّدة في آخر الرسائل. وهذا النسخ من تلاميذ شيخ الإسلام، وله عناية بنسخ كتبه،

وله صحبة مع أبي عبدالله ابن رُشَيْق، وقد عرّفتُ به في مقدمة تحقيق «الرد على الشاذلي»<sup>(١)</sup> - إذ كان هو ناسخها - بما يلقي بعض الضوء على ترجمته. وقد زودني أخي الأستاذ أبو الفضل القونوي بنسخة من المخطوط على CD جزاء الله خيرًا.

وهذه المجموعة فيها عدة مسائل، وهي ذوات الأرقام (١٣-١٩):  
(١٣) مسألة في باب الصفات هل فيها ناسخ ومنسوخ؟ (ق ١١١أ-١١١ب).

(١٤) مسألة في قول أبي حنيفة في الفقه الأكبر في الاستواء (ق ١١١ب-١١٣ب).

(١٥) مسألة في العلو. (١١٣ب-١١٥أ).

(١٦) مسألة في حديث «من تقرب إلي شبرًا...». (ق ١١٨٠أ-١٨١ب).

(١٧) مسألة في إثبات التوحيد والنبوات .. (١١٨٢أ-١١٨٤أ).

(١٨) قاعدة مختصرة في الحُسن والقبح العقليين .. (ق ١١٩١أ-١١٩٥أ).

(١٩) مسألة في عقيدة أهل كيلان .. (ق ١٢٦أ).

\* مجموعة فتاوى من «الدرة المضية من فتاوى ابن تيمية». نسخة تركيا في مدينة بوردور، وقد سبق وصفها عند الرسالة رقم (١١). وتحتوي مجموعة من الفتاوى والأسئلة، وهي:

---

(١) (ص ٣٢-٣٥).

(٢٠) مسألة تتعلق بالجهر بالنية والدعاء، وغيرها من مسائل الصلاة..  
(ق٦٤ب-٦٦ب).

(٢١) مسألة في شرائط الصلاة، وصفة صلاة النبي ﷺ... (ق٦٦أ-٦٩ب).

(٢٢) مسألة في من ينوي زيارة القدس أوقات التعريف. (ق٧٠-٧٧ب).

(٢٣) مسألة في عسكر المنصور (ق٧٨ب-٨٠ب).

(٢٤) كتاب الشيخ إلى الملك المنصور حسام الدين لاجين عام ٦٩٨. (ق١٩٧-١٩٨أ).

وأنبه إلى أن هذه الرسالة في «مجموع الفتاوى»: (٢٨/ ٢٤١-٢٤٣). وقد دعاني إلى إدخالها في المجموعة أمران: أحدهما: أنه في الفتاوى لم يُنص إلى مَنْ أرسلها الشيخ، ولا إلى تاريخ كتابتها، وهو منصوص عليه في نسختنا. وهذا له أهميته التي لاتخفى. والثاني: أن في نسختنا زيادة نحو نصف صفحة سقطت من مطبوعة الفتاوى، هذا مع قَصْر الرسالة.

(٢٥) مسألة في الداء والدواء (ق٩٦ب-٩٧أ).

وقد عثرت لهذه الرسالة على ثلاث نسخ خطية؛ هذه واحدة، والثانية في [الأزهرية (١٨٢ مجاميع) ٤٤٨٥]، والثالثة ضمن المجموع السالف وصفه في مكتبة كديك باشا في تركيا. وهي في «مجموع الفتاوى»:

(١٠/١٣٦-١٣٧) لكن سقط منها السؤال بطوله وبعض الجواب،  
وألحقت برسالة أخرى لا علاقة لها بها<sup>(١)</sup>. ثم وجدتها ملحقة بآخر  
«مختصر الفتاوى المصرية» (ص ٦٥٠-٦٥١). ثم طبعت أخيراً ضمن  
«الفتاوى العراقية»: (٢/٦٤٩-٦٥٠) لكن الشعر الوارد في السؤال كتب  
نثراً مع تحريفه ونقص منه بيتان!

(٢٦) رسالة في الكلام على الحلاج.. (ق ١١٠ب-١١٩ب).

(٢٧) رسالة فيما يجمع كليات المقاصد.. (ق ١١٩ب-١٢٠أ).

(٢٨) مجموعة مسائل فقهية مختلفة.

وهذه المسائل رتبها بحسب أبواب الفقه، لا على حسب ذكرها في  
المخطوط، واستثنت منها ما طُبِع في الفتاوى، أو ما هو في مجموعتنا  
هذه ضمن مجموع آخر.

(٢٩) مجموعة مسائل وفتاوى متفرقة..

أولها: فتوى في جماعة من النساء قد تظاهرن بسلوك الفقراء...،  
ومخطوطتها في الظاهرية ضمن «الكواكب الدراري» رقم (٥٦٧)  
(ق ٨٩أ-ب).

ثم مسائل فقهية متفرقة، ونُسختها في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة

---

(١) وهي رسالة «مرض القلوب وشفائها»، «الفتاوى»: (١٠/٩١-١٣٦).

النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، مجموعة المكتبة المحمودية  
رقم (٢٧٧٥)، (ق٤٧-أ٤٧-ب).

\*\*\*

### - منهج التحقيق

وقد سِرنا في تحقيق هذه المجموعة سِرتنا في تحقيق كتب هذه  
المشاريع المباركة إن شاء الله تعالى، وقد شرحناه مرارًا، وخلاصته:  
العناية بنصوصها للوصول إلى نصّ سليم أقرب ما يكون لما تركه مؤلفها،  
والتعليق عليها بما يفيد القارئ ويخدم غرض مصنفها، دون إفراط أو  
تفريط.

وأودّ الإشارة أخيرًا إلى أن أغلب رسائل هذه المجموعة بل  
والمجموعات السابقة واللاحقة ليس لها إلا نسخة واحدة، والعمل على  
نسخة واحدة مزلة قدم كما يعلمه الممارس، فكيف إذا اجتمع إلى ذلك  
كثرة أخطاء النسخة ورداءتها كما هو الحال في كثير من رسائل مجموعتنا  
هذه؟! وقد بذلت جهدي في تخطي هذه العقبة، واستفدت من قراءات  
الشيخين الجليلين: سليمان العمير، ومحمد أجمل الإصلاحي، وبقيت  
مواضع قليلة محلّ نظر وتأمل.

وفي الختام أشكر كلّ من أسهم في إنجاز هذا العمل، وأدعو كل

محبٌ للعلم والتحقيق، ومحب لتراث شيخ الإسلام ابن تيمية ومدرسته  
المباركة أن تكون له يدٌ تسهم في إنجاح هذا المشروع الكبير، وصلى الله  
على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

علي بن محمد العمران

تحريرًا في مكة المكرمة حرسها الله

١٠/رمضان/١٤٣١هـ

aliomraan@hotmail.com



## نماذج من النسخ الخطية



ظاهر على الحق حتى يأتي امرأته وحملها يستلزم  
 نشاء الانثى منه من العروق القسالة هو كبرها  
 مع بعض يدين يتلذذ غيرهم على جميع كما يسلم على  
 بني اسرائيل عند وفهم كلهم من طائفة ظاهر  
 الكبر لا تقسم كلها بل لا يدونها من طائفة ظاهر  
 على الحق مصوره الى قيام اتساعه ان سائر  
 والله اعلم ويستعمل بعد الله وحده  
 عن سائر اهل الرحمه حبيب من سائر  
 وهي الرجل ياتو ووضعا لصوتها  
 فلا يعل ولا يفتد على طاعتها لاجل الصداق  
 وعين وفي الرجل يستر الشرايك ويملك  
 الحرام ويصدق انه حرام هل هو مسلم ام لا والطل  
 يصيبه الحماة والوث يارد يوفيه العقل الما  
 المارد وبعد الحرام او الله الكاره هل يعم ولا  
 انما عليه واذا علم الله وبيته كحلل

مواقع القطر والحادث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 كبر في أخا به سلكون في نفسه بل منه  
 وامر بترك القسالة في نفسه وفي الانثى كبر  
 الدحول فيها هو القسالة في نفسه وقدرت عنه في الصبح  
 انه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأته  
 واحلا سالت ان لا يتلطع عليها عدوا من غير  
 فاعطانيها و سالت ان لا يملكها من غير عاتقها  
 و سالت ان لا يحل لهم من غير من غيرها وكان  
 عدوا من غير لا يتلذذ على الله عليه وسلم وفضل  
 هذه الامه اذا كانت لسان الانثى يتلذذ فيها  
 من غير من غير ولا خلاف وسلك دما واما كانت هرا لده  
 افضل الام واخر الام عصمها الله ان يجمع على فلا له  
 وان يسلم على غيرها كلها كما سلك على بني اسرائيل  
 بل ان يلب طائفة منها كان فيها طائفة فانه طاهر  
 بامر الله الى يوم القيمة واخره لا تزال فيها طائفة

الى الفقير والزهد واتباع بعض المشايخ وعده  
 المشايخ المعرفه فقولوا يستتابون باساق الابه  
 فان اقرأ بالوجوب لا قتلوا واذا اصر على حجة  
 الوجوب حتى قتلوا كانوا امردين ومن تاب منهم  
 وصلى لم يكن عليه اعاده ما ترك قبل ذلك في  
 اظهر قولي العلماء فان هؤلاء اما ان يكونوا امردين  
 واما ان يكونوا مبتلين كما علمنا بالوجوب فان قيل  
 انهم كانوا امردين عن دين الاسلام والمراد لا يكون  
 الاكافرا والله اعلم الحمد لله رب العالمين  
 رضى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 وسادته اجمعين في المحرم سنة ثمان وخمسين  
 وسبعمائة على يد الفقير الحقير عبد الله بن عبد الله  
 السافى عفر الله له ولوالديه آمين







# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من  
يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك  
له ونشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم انصتوا بعد فان  
قد كتبنا في مواضع قبل هذه في تحقيق التوحيد الذي ارسل الله به رسوله  
وانزل به كتيبه والتميز بينه وبين ما سواه كثير من الناس توحيد كما تسمى الجهمية  
انفلا سقموا والمعتزلة ومن وافقهم في الصفات توحيدوا ويجعلون من اثبتها ليس  
بموجد ويجعل غالبه هؤلاء القائلين بان الوجود واحد كائن عرقي وابن سبعين  
التوحيد عبارة عن هذا الاتحاد الذي هو جامع للامم على احوالهم ونفوسهم اهل  
التحقيق والتوحيد وذكرنا

بسم الله  
صلى الله عليه وسلم  
مرفوع

بسم الله  
يلتزم بما فيه من الذكر والشهود ولكن ليس له تمييز بين نفسه وغيره بل قد لا يتيقن  
لم تميز بين نفسه ومعبوده فاذا لم يتيقن لم يميز بين هذا وهذا فقد يظن ان هو هو  
كما يحكون ان رجلا كان يحب آخر فالتقى المحبون نفسه في اليوم فالتقى المحب نفسه خلفه  
فقال انا وقعت فما الذي اوقعك قال عني فطفت انك اني وهذا اذا عادا اليه  
عقله يعلم انه كان غالطا في ذلك وان الحقايق بتميزه في ذاتها فالرب والقيود والخالق باني عن  
المخلوقات ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذات شيء من مخلوقاته ولكن في حال السكر والافنا  
والاصطلام لم يكن له شعور بسوى الحق عن تمييز عن تلكا السوى انه عبد او مخلوق وفي  
مثل هذا ما يحكى عن ابي يزيد انه كان يقول سبحان او ما في الجبهه الا الله واشتال ذلك من  
الكلمات التي هي من نفسهم كقولها وعقلهم نعم كان كافرا ولكن مع سقوط التمييز بين  
كالمجنون الذي يرفع القلم عنه والسكران الذي لا ذنب له في السكر من الناس من  
يظن ان الحلاج كان في هذا المقام وان ما كان يتكلم به من الاتحاد كان في هذا الحال حتى يحكي  
الكذابين انه لما قتل كتب دمه على الارض الله الله لقوة المحبة والفناء في المحبوب  
ويحكون ان زليخا فضدت فكتبت دمه على الارض يوسف يوسف وكل هذا باطل محض  
ما كتبت دم تحت قط على الارض اسم محبوبه ولا غير محبوبه والحلاج كان يصنف الكتب  
في السحر وقيره وشكلم بما يتكلم وهو حاضر العقل ليس هو من باب ابي يزيد

او اسع  
الحسين  
في

واشاله

وكان من اهل البصاطة بغاوس

الورقة الأولى من رسالة الفناء والبقاء، نسخة الدارة - مجموعة آل يعقوب

مما احدث من الكلام لان ما سالك الطريق حتى يعرف مطلوبه بالليل النطري وبعده  
 امور اخرى وبعضهم يجعل من وقع في شئ من ذلك لمجد خارجا عن الدين والتحقيق ان  
 هذا امر يعرض لبعض الناس فقد يحتاج بعض الناس لشبهة عرضت له الى ما  
 يزيلها عنه وقد يحتاج في بعض الامور الى دليل معين وقد يقع كثير منهم في بعض  
 البدع المحدثه فهذه عوارض تعرض للسالكين واللازم للناس طاعة الرسول بما  
 اخبر وطاعته فيما امر واجتهدك من الطرق التي شرعها وبتبها كما كان عليه  
 الصوابه فلا احد اعلم بالدين ولا اتبع له منهم وليس من القرون اعلم بالله من  
 قرونهم وما يستحقه من الاسماء والصفات له نقيا واشبا ناسم انه قد يعرض بعض  
 من اتباع الكلام المحدث والتصوف المحدث ان صار الى طريق اهل الاتحاد وقال بالجلول  
 والوحده والاتحاد فانهم اخذوا في الجهية في الصفات والفناء الذي اخذته بعض  
 الصوفية من العبادات فكانوا فيه حايرين والى اتباع شروعات انفسهم صايدين  
 ثم الكتاب والمحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا  
 وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المبارك في يوم الاحد ١٨٥٠  
 بقلم الفقير الى الله تعالى عبد الله العنزي غفر الله له ولأخواته المسلمين امين

شبيهك بدر التمر بل انت انور وخذك يا قوة وتغرك جوهر  
 ونصفك كافر وخمسك عنبر وتغلك ماورد وباقك سكر  
 خلقت من الاشراق والنور والها وصورت في قلبي قبل المصور  
 وماولك حوى من نسل آدم ولا في جنات الخلد مثلك اخر  
 ايا زينة الدنيا وبياغية المنا فمن الذي عن حسن وجهك يصبر  
 فان شئت ان يخفى قبلا من الهوى وان شئت ان تقتل فانت الخبير  
 تمت

بلغ مقابلة على الاصل  
 حسب الطاقة وسه  
 الحمد لله



من كتابها مسمى في رسالة - في بيان بعض مبادئ  
 قسم

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله  
 سأل بعض ولاة الامور وفقه الله تعالى  
 لعل في الامور وحسنه بعض رحمة مواقع الشؤر وجمع  
 فيه ومنه ولاء في دار الجوارح شيخ الاسلام ومفتي الانام  
 ومن عمت بركة اهل العراق والشام في الدين والعار  
 احمد الشيخ العلامة شهاب الدين عبد الحلیم بن عبد السلام  
 ابن عمه اعاد الله من بركته على الطالبين وواعلا در  
 طلبة عليين لمن سئل له سبيل علم الولاية على قواعد الشريعة  
 المظهر بسبب تهمه وبعث في سبيل الله ليكتب شيئا في  
 ذلك فقلت له الجواب مختصرا والله التوفيق  
 الحمد لله رب العالمين واسعدان لاله الا الله  
 وحده لا شريك له واسعدان محمد عبده ورسوله صلى الله  
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ولا به امور الاسلام من اعظم  
 واجبات الدين وافضل اعمال الصالحين واعلا القربات الى  
 رب العالمين اذا اجتهدت في امر في اتباع الدابة والسنة  
 وتحرى العدل والامانة وحب طرق الخلل والظلم ولا  
 تكلف الله نفسا الا وسعها قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعه  
 ينظرون

ومعاونة الكفار عليهم لآلهم لا يرون اهل الجماعة كفاراً  
مرتدين والكافر المرتد اسوأ حالاً من الكافر الاصل  
ولا يبرحون في دولة الكفار طهور كلمتهم وقيامهم  
دعوتهم بالله يبرحون في دولة المسلمين فهم رتبة الخوارب  
ظهور كلمة الكفار على كلمة اهل السنة والجماعة كما  
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج يقولون اهل الاسلام  
ويبدعون اهل الاوثان وهم سوا اهل المسلمين كانت  
مع المسلمين اكثر من ثلثيها سنة وانما تسليها النصارى  
والفرج من الرافضة وصارت بقايا الرافضة منها النصارى  
واما دولة التترق فقد علم الله ان الذي دخل مع  
هؤلاء كوكب النار وعاقبته على سفل دما المسلمين وزوال  
دولتهم وسبي خزائنهم وخراب ديارهم واخذ اموالهم فهم  
الرافضة وهم دايماً مع اليهود والنصارى او المشركين فليف  
مثل هؤلاء ولاية على المسلمين او اخاداً لهم مقدمتهم في  
عسكر المسلمين باطون اموال بيت المال منفردين في بلاد  
عن جماعة المسلمين فمن اعظم النقص لله ولرسوله ولا يبه المسلمين  
وعامتهم دفع ضرر هؤلاء عنهم والله تعالى اعلم

فيهم في

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله  
جُزُفِيهِ كِتَابُ الشَّيْخِ نَقِي الدِّينِ ابْنِ الْعَبَّاسِ  
أَحَدِ بَنِي تَيْمِيَّةِ الْحَرَّاسِ إِلَى بَعْضِ أَهْلِ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَمَّا  
بَعْضِيهِ الشَّرْعِيَّةِ الْمُجَدِّدَةِ فِي قَضِيهِ سُلِّ عَنْهَا سَلَامُ الْأُمُورِ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ احْتَمِ الْخَيْرَ  
لَمَّا كَانَ شَارِحَ نَوْمٍ لَا حَدَّ رَابِعَ عَشَرَ حَادِي الْأَوَّلِ سَنَةِ اَرْبَعٍ وَسِتِّينَ  
حَضَرَ إِلَى مَجْلِسِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ وَقَدْ وَكَّلَ الْأَمَامَ الْعَلَامَ  
مُفَتًى الْفُرْقِ نَاصِرَ السَّنَةِ مَحْيَى الشَّرْعِيَّةِ طَاعَ أَهْلَ الْبِدْعِ عَلَى الدِّينِ  
إِلَى الْعَبَّاسِ أَحَدِ بَنِي الشَّيْخِ الْأَمَامِ الْعَلَامِ سَهَابِ الدِّينِ عَبْدِ الْحَلِيمِ  
ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ عَفَا اللَّهُ لَهُ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا أَنَا  
الْجَنَّةُ عَنْهُ وَكَرَمُهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ السَّرَاحُ الْفَقِيهُ يَوْمِيَّةً بِقُرْبِهِ  
كَفَرَفُوقِ الْفَسَقِ مِنْ أَقْلِيمِ دَارِ بَابِ أَعْمَالِ دُشُونِ الْحَرَّاسِ  
وَذَكَرَ أَنَّ بَقَرِيَّةً وَمِنْ خَوْلَهَا أَنَا سَامِعِينَمْ فَرَزَانِ أَصْحَابِ  
الشَّيْخِ حَسَنِ الْقَطَنِيِّ وَعَلَى الْقَطَنِيِّ الرَّفَاعِيَّةِ وَعَدَّاهُمْ مُرَاعِيَةً  
وَعَبْرَ بُولَهَانِ مَلَسْتُهُمْ وَبَعْضُهُمْ يَصَلِّي وَبَعْضُهُمْ يَارِكُ الصَّلَاةَ  
فَأَمَّا الَّذِي يَصَلِّي إِذَا قَامُوا حَلَفَ الْأَمَامُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا سَبَّحُوا  
حَسًّا كَصَرْبَاتٍ أَوْ مَشَى بِقَبْقَابٍ قَوِيٍّ أَوْ حَرَكَةً قَوِيَّةً مِنْهُمْ  
مِنْ

وكل من كان صالحا ولما لله فهو برئ من هذه البدع والضلالة  
 ولا كاذب والتليسات • وأما أول ما الله تعالى فهم الدين  
 ذكرهم الله تعالى في قوله إلا أن أول ما الله لا خوف عليهم ولا  
 هم يخوفون الذين سواهم كانوا يتقون • لهم البشري في  
 الحق الدنيا وفي الآخرة • فقد وصف الأهل بالآمان والتفوق  
 وقد ستر الله سبحانه ونفى القوي • في قوله • ليس إلهان  
 ثلوا وأحوهم فل المشرق والعرب ولئن البر من الله  
 واليوم الآخر والملائكة والكتاب والسيات وإن المال على وجه  
 قوي القوي والسائم والمسالك وإن السيل والسالكين  
 وفي الرقاب وأقام الصلاة وإن الزكوة والموفون بعهدهم  
 إذا عاهدوا والصابرين في المصائب والصلاة وحسن المباشرة  
 أول الدين صدقوا أو ليل لهم المتقون • والله هو  
 المسئول إن جمع لكم ولتأبى المسلمين خير الدنيا والآخرة •  
 والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته • والحمد لله رب العالمين  
 وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما •  
 علقته بعتقه محمد بن علي بن الحسين بن أبي بصير  
 لرحمته وعليه خط الشيخ رضي الله عنه • وذلك في شابع عشر رمضان

وقف كتابي هذا في سنة ١٢٥٢ هـ  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٢ هـ

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٢ هـ

الورقة الأخيرة من رسالة إلى بعض البلاد الإسلامية - مكتبة مرعشي

كناه خاتمه عمومي آيت الله العظمى

مرعشي نجفي - قم

بسم الله الرحمن الرحيم . سئل الشيخ الامام العالم العلامة الورع  
الزاهد ابو العباس احمد بن تيمية عن قول الله صلى الله عليه وسلم  
لا عدوي ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ما معنى هامة وصفر  
مع ضبطهما وهل حديث من كذب على محمد فليتبوا مقعده من النار  
متواتر اللفظ والمعنى وهل القرآن متواتر باحرفه وهل قراءة  
هولا القرآن المشهورين متواترة ام لا وهل قراءة ابي جعفر ويعقوب  
متواترة وهل ضبط السلاسل القراءة بالشاذ وهل له خلاف رجل  
بالطلاق ان مذهبا الشافعي خيرا من المذاهب الاربعة وكذا  
المالكي والحنفي واخبرني كل منهم خلفا من مذهبه خيرا من المذاهب  
الاربعة فمما رجحت واحد من هؤلاء ان يتنوا جميعا وما الحكم بينهم  
وهل النبي صلى الله عليه وسلم علم رأي يهكبه ونفع اليك اسري به  
بعني رايه ام بعين قلبه ومع ذلك جمع اختلاف العلماء فيه  
مذاهبهم وهل تجوز اللعنة على اليهود والنصارى والرافضة  
وامل البدع وهل تجوز لعنة كل شخص من هؤلاء بعينه واسمه  
اجاب ~~عن~~ محمد بن لفظ الحديث ولا هامة ولا صفر  
وان شئت قلت ويجوز في اعرابه ما يجوز في اعرابه ولا طيرة  
ان شئت قلت ولا هامة ولا صفر وان شئت قلت ولا هامة ولا  
صفر والهامة ما كان بعض الجاهلية يعتقدون من ان الميت اذا لم يوجد  
ثاب من قاتله يخرج من قبره هامة فنفى النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به وهذه روى الآيات لأنه  
 أخبر الناس بما رآه بعينه ليلة المعراج فكان ذلك فنه لم حيث صدقته  
 قوم ولكنه قوم ولم يخبرهم بأنه راي ربه بعينه وليس في شيء من أحداث  
 المعراج المتأشبه ذكر ذلك ولو كان قد وقع ذلك لذكرهم كما ذكر  
 ما هو دونه وقد ثبت بالنصوص الصحيحة واتفاق سلف الأمة  
 أنه لا يري الله أحد بعينه في الدنيا إلا ما نزع فيه بعضهم من روية  
 نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة واتفقوا على أن المؤمنين يرون الله  
 يوم القيامة عيانا كما يرون الشمس والقمر واللغة تجوز  
 مطلقا لمزلة الله ورسوله وأما لغة المعين فإن علم اللهجات  
 كما فاجازت لغته وأما الفاسق المعين فلا ينبغي لغته لمن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يبلغ عباد الله حمار الذي كان يشرب  
 الخمر مع أنه قد لغز ثاربا الخمر عموما مع أن في لغة المعين إذا  
 كان فاسقا وداعيا إلى بدعة نزع وهذه السائل قد بسط  
 الكلام عليها في غير هذا الموضع ولكن هذا ما وسعته الورقة والله أعلم

طابع مكة امجد الله

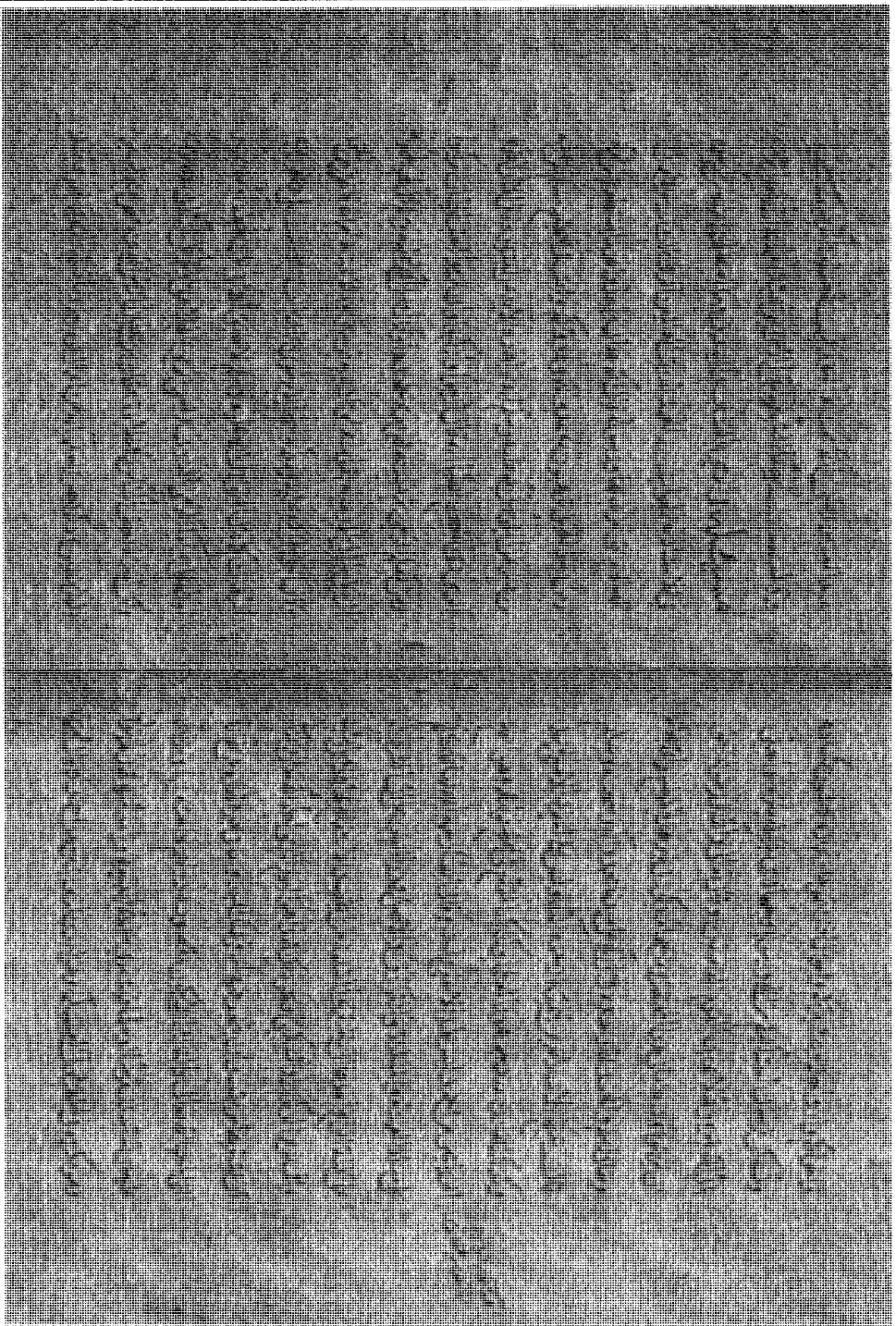
كما يخطه عمومي آيت الله العظمى

مرعشي نجفي - قم

بسم الله الرحمن الرحيم

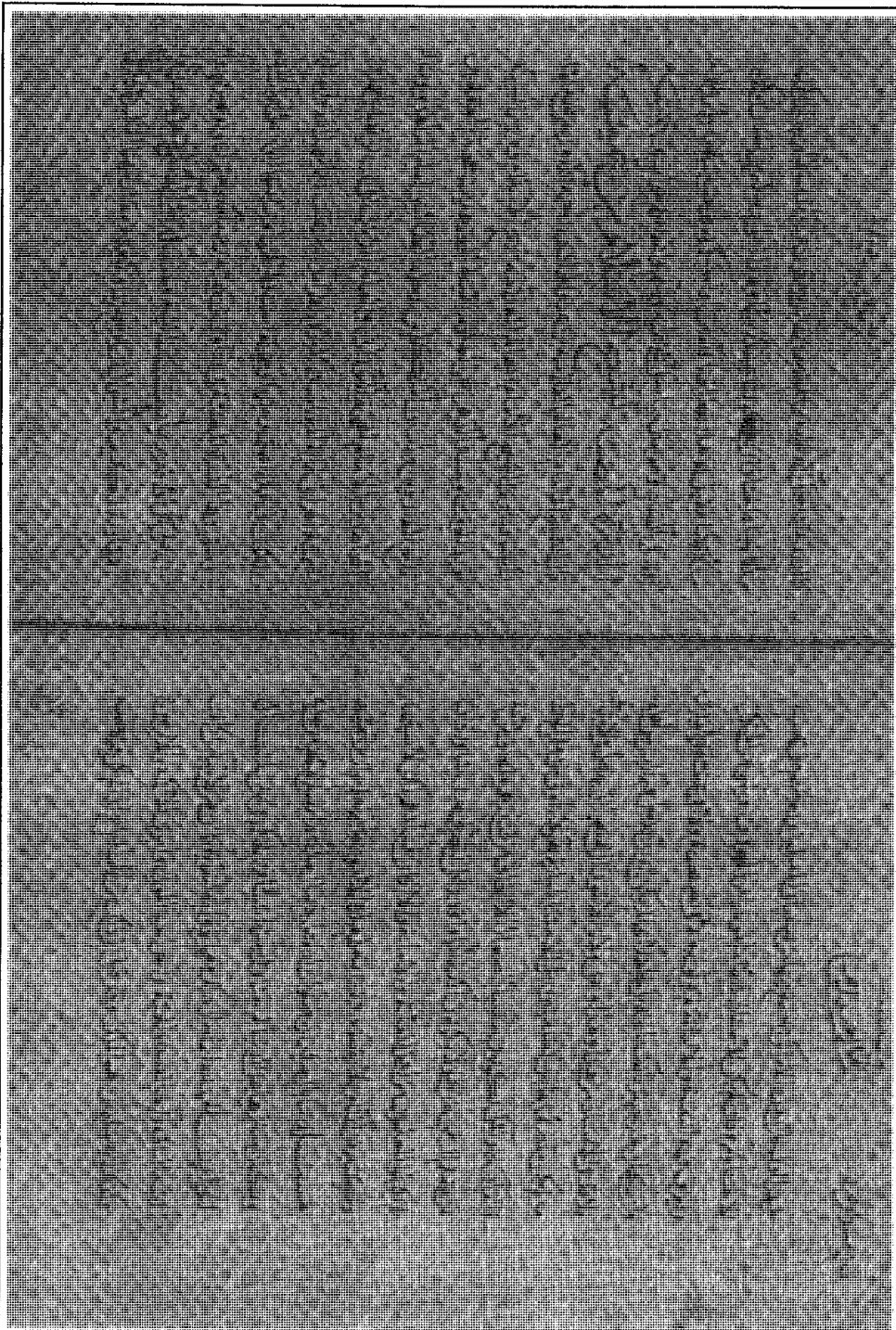
الورقة الأخيرة من رسالة عن حديث «لا عدوى ولا طيرة...» - مكتبة مرعشي



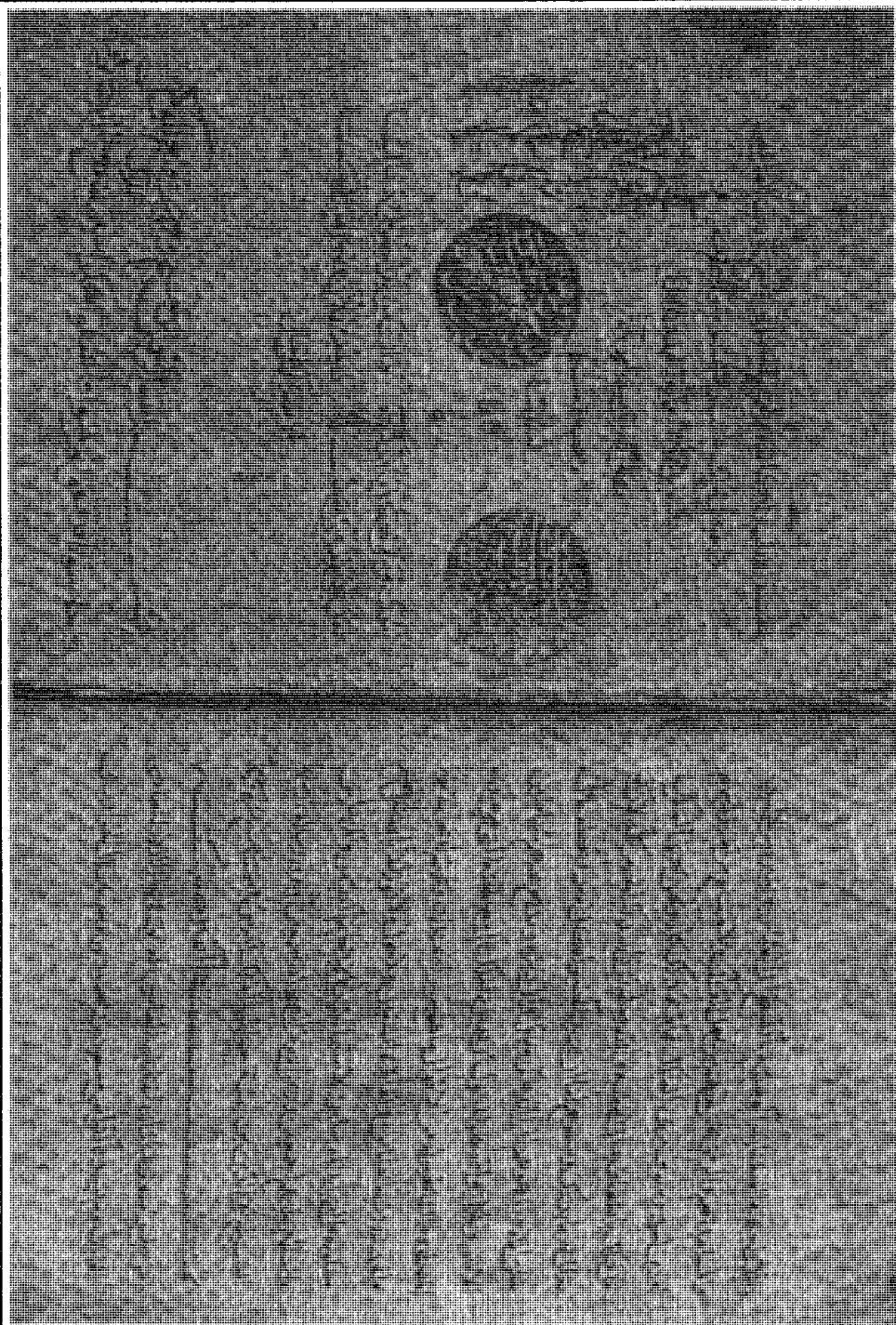


مسألة الرمي بالشاب من مجموعة بوردور

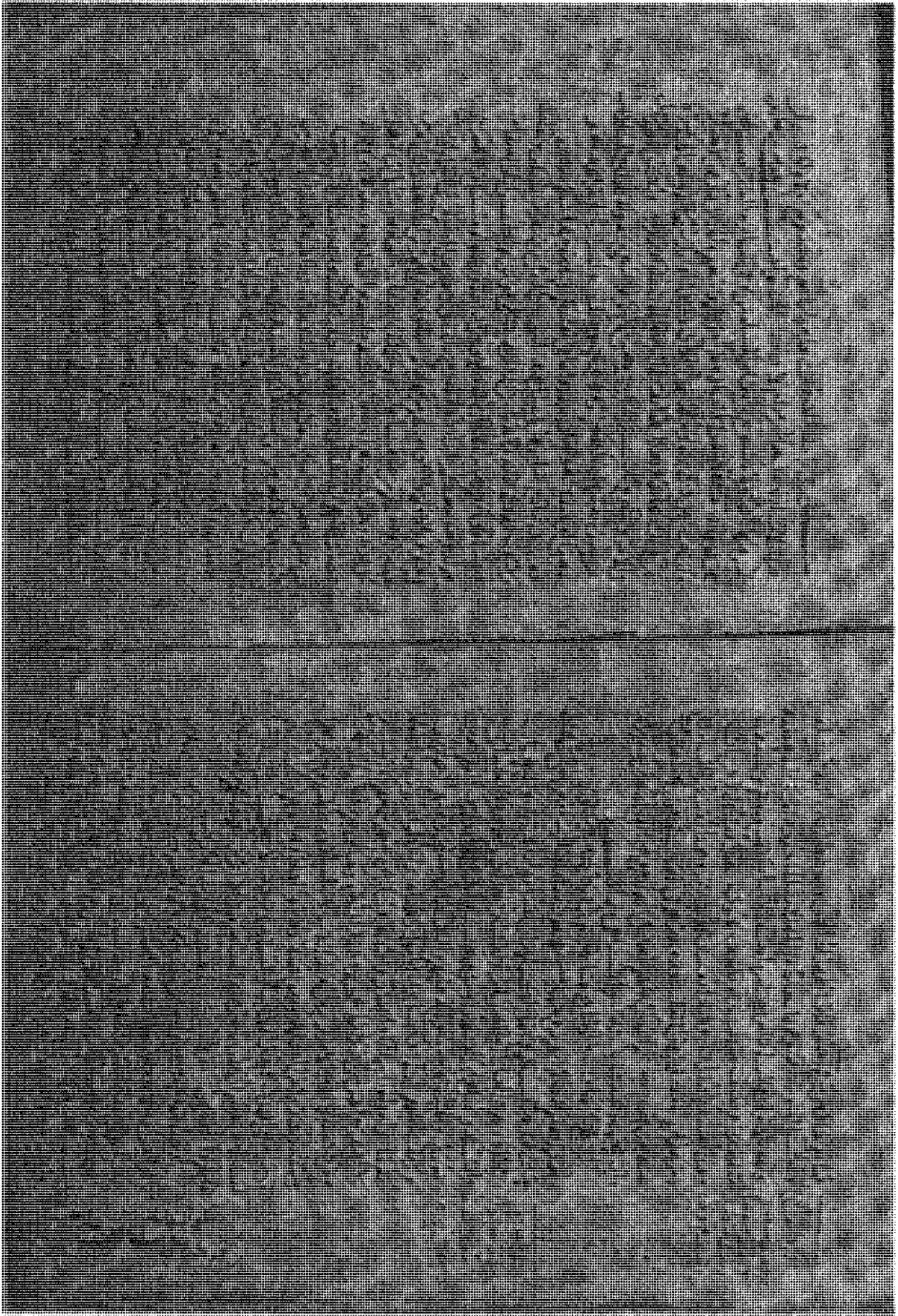




من مجموعة بوردور بتركيا

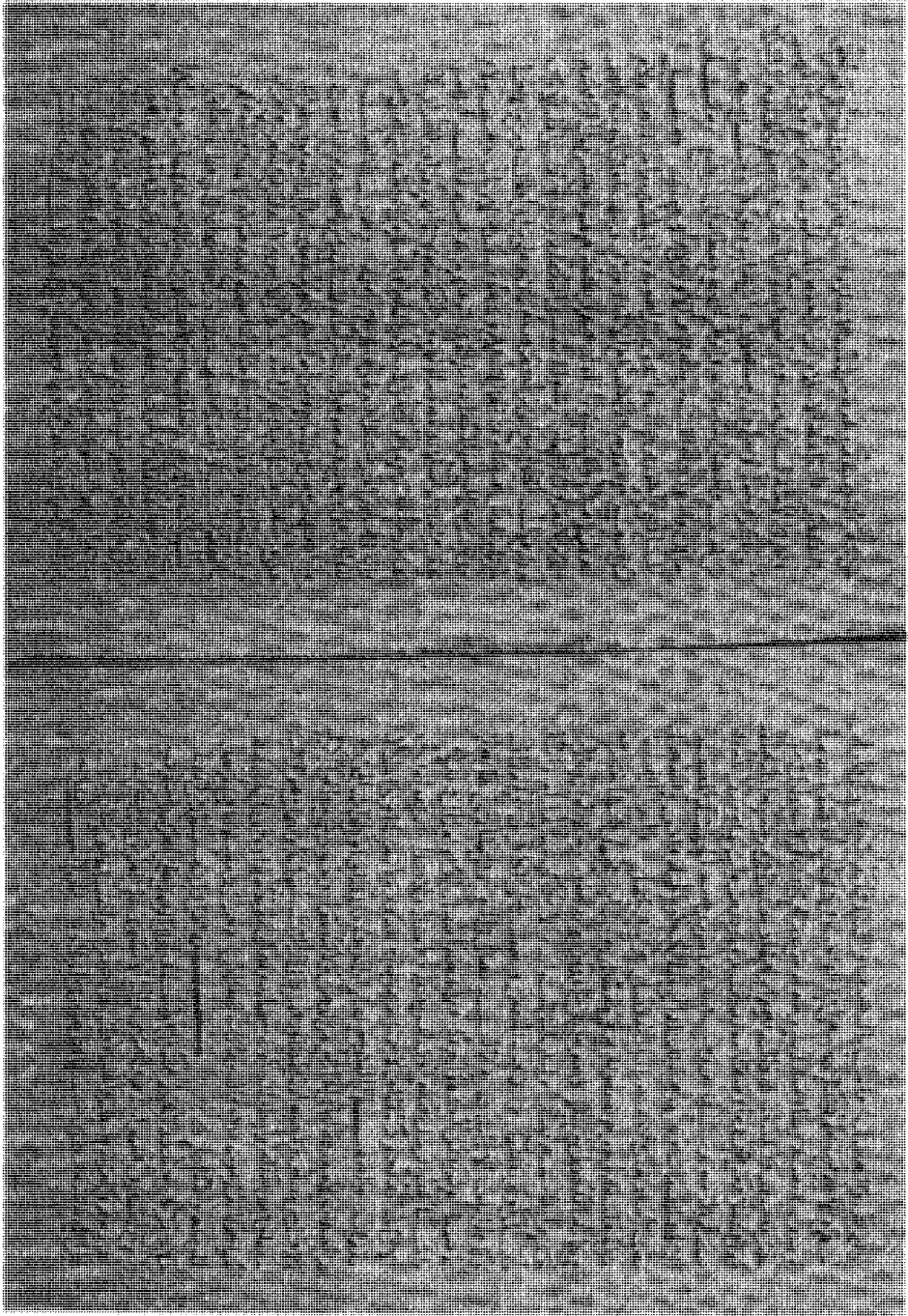


آخر مجموعه بوردور بنرکيا

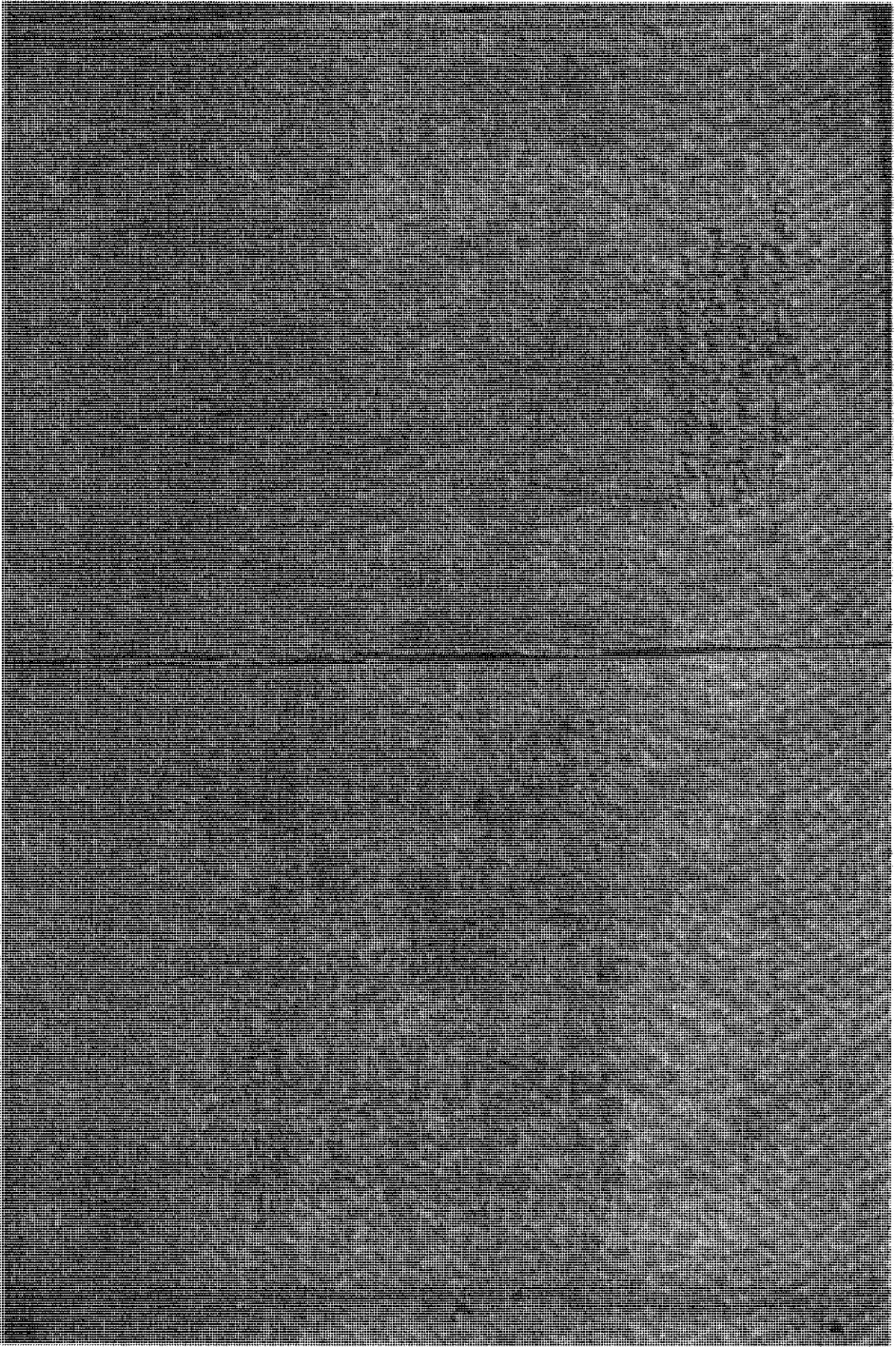


رسالة الصفات هل فيها ناسخ ومنسوخ من مجموعة كديك باشا (١) بتركيا





رسالة الصفات هل فيها ناسخ ومنسوخ (كديك باشا) (٢) ورسالة مسألة من الفقه الأكبر  
لأبي حنيفة



رسالة الحسن والقبج العقلين (كديك باشا بتركيا)